

الثلاثاء ٢ / كانون الثاني / ٢٠٢٤

تركي الفيصل: غزو حماس الحصن الحصين لإسرائيل حطم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر؛ البنتاغون يخشى أن يصب استهداف الحوثيين بمصلحة إيران؛ لوموند: مصير أوروبا عام ٢٠٢٤ سيتقرر في غزة؛ تركيا ترسم خططا لغزة والمنطقة بعد انتهاء الحرب؛ محلل اقتصادي: من غزة إلى أوكرانيا.. الصراعات الجيوسياسية تهدد الاقتصادات المتقدمة في العام الجديد! الغارديان: الشرق الأوسط يقترب من الانزلاق إلى حافة صراع إقليمي واسع؛ واشنطن بوست: نصر الله منسق وحدة الجبهات.. وإيران تواصل إظهار تأثير جماعاتها حتى لو اقتضى التضحية بحماس! إعلام عبري: حماس أطلقت أمس صواريخ من منطقة شمال غزة كان الجيش أعلن سابقا السيطرة عليها؛ هآرتس: إسرائيل تخشى من مواجهة جرائم الإبادة الجماعية؛ جنرال إسرائيلي سابق: الجيش يغرق في "وحل غزة"؛ الغارديان: أكاديمية بريطانية تحذر من احتمال موت ربع الفلسطينيين بسبب الأوبئة! بوليتيكو لزيلينسكي: تراجع أورانوس سيسبب الفوضى في عام ٢٠٢٤؛ في كيف: إقرار بخسارة الحرب على عدة مستويات؛ التايمز: دول أوروبية تريد إطالة أمد النزاع في أوكرانيا حتى عام ٢٠٢٥ على الأقل! شي وبايدن يتبادلان التهاني لمناسبة الذكرى الـ ٤٥ للعلاقات الثنائية؛ زعيما الصين والولايات المتحدة اجتماعا في سان فرانسيسكو، فماذا بعد..!!؟

الموضوع الرئيس: تركي الفيصل: غزو حماس الحصن الحصين لإسرائيل حطم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر... البنتاغون يخشى أن يصب استهداف الحوثيين بمصلحة إيران... لوموند: مصير أوروبا عام ٢٠٢٤ سيتقرر في غزة... تركيا ترسم خططا لغزة والمنطقة بعد انتهاء الحرب... محلل اقتصادي: من غزة إلى أوكرانيا.. الصراعات الجيوسياسية تهدد الاقتصادات المتقدمة في العام الجديد..!!؟

أكد رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، تركي الفيصل آل سعود، أن القضية الفلسطينية أصبحت هي المحور الذي تدور حوله اهتمامات العالم عامة. وأضاف، بحسب روسيا اليوم: "ما



قامت به منظمة حماس من هجوم على إسرائيل والطريقة التي استطاعت بها أن تغزو الحصن الحصين لإسرائيل حول غزة أدى الى تداعيات كبيرة جدا منها تحطيم الصورة التي كانت لدى العديد من الناس بأن إسرائيل هي الحصن المنيع ضد أي قوة يمكن أن تنافسها أو تتحداها في المنطقة.. وأكدت العملية أن القضية الفلسطينية حية ولم تمت وأن هناك ظلم يمارس ضد هذا الشعب من محتل يشبه الاحتلال الاستعمارية في القرن التاسع عشر من الدول الأوروبية لعدد من المناطق حول العالم".

وبحسب رأي اليوم، توقّف مُعلّقون عند الرسائل السعودية الهامة لاختيار قناة "الإخبارية" الحكومية الرسمية، لبث تصريح تركي الفيصل، والتوجيه من خلالها رسائل إيجابية حول حركة حماس "الإخوانية" بالمنظور السعودي، وما قد يدل على تزايد ثقة السعوديين بقوة المقاومة، وتبدّل اللهجة بعد صمودها البطولي.

وعقّب وسام العامري عضو منظمة العفو الدولية على تصريح الفيصل، بالقول: "تصريح جديد لتركّي الفيصل صديق تسيبي ليفني ورئيس جهاز الاستخبارات السابق تجاه غزة، فهل هذا الموقف يحمل بادرة تغيير حقيقي ومراجعة في موقف السعودية تجاه القضية الفلسطينية؟! مع أن هذا التغيير لن يكون صادقاً حتى تفرج سلطات الرياض عن المعتقلين الفلسطينيين في سجونها وتدعم المقاومة بصورة جادة وتسمح لشعبها بإبداء تعاطفه وتضامنه بكل حرية مع القضية، ونتمنى أن يحصل هذا التغيير لأن السعودية بثقلها ومحوريتها مكانها الطبيعي أن تصطف مع قضايا الأمة لا أن تكون بصف أعداءها".

وأفادت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أمس، بأن وزارة الدفاع الأمريكية، أعدت خططا لمهاجمة قواعد لجماعة "أنصار الله" الحوثية في اليمن. ولفتت الصحيفة إلى أن "مسؤولي البنتاغون وضعوا خططا مفصلة لضرب قواعد الصواريخ والطائرات بدون طيار في اليمن وبعض المنشآت التي تضم زوارق سريعة من النوع الذي يستخدمه الحوثيون لمهاجمة سفينة الحاويات العملاقة "ميرسك". وأشارت إلى أنه لا يزال هناك قلق من أن مثل هذه الهجمات "ستصب في مصلحة إيران وخطتها".

ويرى الأكاديمي والبروفسور الفرنسي، جان بيير فيليو، في صحيفة لوموند الفرنسية، أن نتنياهو والرئيس بوتين، اللذين يعولان على عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، سيبدلان قصارى جهدهما لإطالة أمد الحرب على غزة، مما ستكون له آثار كارثية على الاتحاد الأوروبي، سواء في علاقته بالشرق الأوسط أو في أوكرانيا. ومن المثير للقلق، كما يرى فيليو، أن التعود على الحرب في غزة تم بسرعة أكبر من الحرب في أوكرانيا، رغم أن الخسائر في أوكرانيا عسكرية غالبا، في حين



أن عتبة قتل ١% من السكان توشك أن يتم تجاوزها في غزة، مما يعني بالمقارنة بفرنسا مقتل ٦٥٠ ألف فرنسي، بينهم ٢٥٠ ألف طفل، بالإضافة إلى ملايين الجرحى والأيتام والمشوهين والمصابين بصدمات نفسية.

ومع ذلك، يقول البروفيسور في عموده بصحيفة لوموند إن لا شيء ينبئ بنهاية هذه المأساة، لأن ننتياهو له مصلحة كبيرة في إطالة أمد الحرب، مع احتمال إعادة انتخاب دونالد ترامب؛ وهو بذلك لا يقامر فقط على بقائه السياسي، بل كذلك على ضمان الاحتفاظ بالحصانة كرئيس للحكومة، وإبعاد المتابعات القضائية المفتوحة ضده منذ عام ٢٠١٩ بتهمة الفساد والاحتيال وخيانة الأمانة، والتي يمكن أن تجره للسجن؛ ولهذا السبب، كما يقول فيليو الخبير بشؤون الشرق الأوسط، خصص ننتياهو لجيشه هدفا خطابيا أكثر مما هو عسكري، يتمثل في "القضاء" على حركة حماس، ليصبح استمرار الأعمال العدائية بالنسبة له هدفا في حد ذاته، ليس فقط للحفاظ على السلطة، ولكن أيضا لإضعاف الرئيس بايدن، آملا عودة ترامب الذي قدم له الدعم غير المشروط خلال مدة ولايته.

وليس ننتياهو الوحيد الذي يعتمد على هذه الحسابات؛ فهناك أيضا بوتين المقتنع بأن إعادة انتخاب ترامب ستضمن له النصر على أوكرانيا، ليكون الراجح الأكبر من الحرب في غزة، بعد أن أثبتت الديمقراطيات الغربية عجزها عن الدفاع في الشرق الأوسط عن مبادئ القانون التي باسمها دعت أوكرانيا، في تجسيد صارخ "للمعايير المزدوجة". ومع تزايد احتمالات النجاح الروسي في أوكرانيا مع كل يوم من إطالة أمد الحرب في غزة، يرى فيليو أن الوقت حان كي تستجمع أوروبا قواها لتجنب مثل هذا السيناريو الكارثي، وتقوم بالتعبئة لصالح تسوية دائمة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بالطاقة نفسها التي بذلتها لدعم أوكرانيا عام ٢٠٢٢.

وخلص الكاتب إلى أن تكاليف تهيش أوروبا لذاتها في ظل الأزمة المستمرة في الشرق الأوسط قد تكون باهظة، مما يعني ضرورة تسخير الاتحاد الأوروبي سياسته القصيرة والمتوسطة الأمد لتحقيق "الهدف الإستراتيجي" الذي حدده لنفسه والمتمثل في حل الدولتين؛ وهو ما يقتضي إعادة تقييم كل أشكال التعاون مع إسرائيل وتعليق أي مشروع يعزز، ولو بشكل غير مباشر، الاستيطان في الأراضي المحتلة بالقدس الشرقية والضفة الغربية. وينبغي، في النهاية، ألا يكتفي الاتحاد بدور الممول لإعادة إعمار المناطق المدمرة في غزة، الدور الذي تسنده له الولايات المتحدة وإسرائيل، لإعفاء نفسيهما من المسؤولية عن مثل هذه الكارثة، مما يعني بالضرورة أن مصير أوروبا في عام ٢٠٢٤، سوف يتحدد في غزة، ختم يليو....!!!!

وكتب ميخائيل بليسيوك، في صحيفة أوراسيا ديلي الروسية، إلى سعي أنقرة للحصول على فوائد سياسية واقتصادية من حرب إسرائيل ضد الفلسطينيين؛ فبعد مرور أكثر من شهرين على



المواجهة العسكرية بين حماس وإسرائيل، اتخذ معظم اللاعبين الرئيسيين في الشرق الأوسط، سواء في المنطقة أو في العالم، مواقفهم المبدئية وأظهروا توجهاتهم. وهذا الأمر ينطبق على موقف تركيا الرسمي؛ قررت تركيا، أخيراً، التخلي عن الحياد في هذه القضية، وأدانت "الاحتلال"، ودعمت الدولة الفلسطينية، ولم يتردد أردوغان في التعبير عن إدانته لنتنياهو.

ولكن تركيا، رغم رغبتها المعلنة في معاقبة إسرائيل ومنتياهاو شخصياً، لم ترفع دعوى رسمية أمام المحكمة الجنائية الدولية؛ فقد جاءت الطلبات المقدمة إلى هذه الهيئة فقط من محامين أتراك أفراد. وبحسب خبراء سياسيين، فإن أردوغان يحاول تحقيق مكاسب سياسية وتكتيكية من خلال تصعيد العلاقات مع إسرائيل من أجل ترك مجال للمساومة، عندما تنتهي الحرب؛ يتقن الأتراك فن المكائد السياسية والاقتصادية، بما في ذلك هيمنة على المنطقة تطورت على مدى عدة قرون خلال عصر الإمبراطورية العثمانية؛ وعلى الأرجح، سيعمل أردوغان بنشاط على ضمان وظائف تركيا كصانعة سلام، وحارسة لمصالح الفلسطينيين، و"الحد من النزعات العدوانية والتوسعية" لدى القيادة الإسرائيلية؛ وبالإضافة إلى "النقاط" السياسية، تعزز أنقرة بالطبع الحصول على مكاسب اقتصادية والحفاظ على صورة "حامية المسلمين". وكما يقول الحكماء: حك أي مشكلة فستجد تحتها مصلحة اقتصادية محددة.

اقتصادياً، بعد أن تلاشت الآمال في تعافي الاقتصادات المتقدمة بقيادة الولايات المتحدة في العام الذي انطوى، يبدو أن تحقيق هذا التعافي خلال العام الجديد لن يكون مضموناً في ضوء التوترات الجيوسياسية التي يعاني منها العالم. وفي تحليل نشرته وكالة بلومبرغ، يقول المحلل الاقتصادي كريس أنستي، إن الأمور في اللحظة الراهنة تبدو مبشرة، حيث يسيطر الجمود على الحرب الروسية ضد أوكرانيا، وما زالت الحرب بين إسرائيل والفلسطينيين محلية بدرجة كبيرة (رغم أن الموقف يمكن أن يتغير في أي لحظة)؛ كما أن حدة الصراع بين الولايات المتحدة والصين تراجعت بعد القمة التي جمعت الرئيسين الأمريكي والصيني؛ لكن كل هذه الأوضاع الجيوسياسية يمكن أن تتغير إلى الأسوأ في العام الجديد، مما سيؤثر سلباً على العديد من قطاعات الاقتصاد العالمي؛

وحتى على الصعيد الاقتصادي، ينطوي ٢٠٢٤ على مخاطر جديدة؛ فرغم النجاح واسع النطاق لجهود السيطرة على موجة التضخم المرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد، فإن التأثير الكامل لحملة تشديد السياسات النقدية الصارمة لم تتبلور بصورة كاملة حتى الآن. ويمكن القول إنه إذا لم تتحرك البنوك المركزية الكبرى لتخفيف السياسات النقدية وخفض أسعار الفائدة بوتيرة متسارعة، فقد يتعثر التحسن الاقتصادي الذي طال انتظاره؛ ومما يزيد درجة الغموض التي تحيط بآفاق الاقتصاد العالمي في العام الجديد، موجة الانتخابات التي ستشهدا أكثر من ٥٠ دولة، وتمثل حوافز لكل من صناع



السياسات ومنافسيهم السياسيين؛ وهناك انتخابات واحدة يمكن أن تؤثر بشكل جذري على الأوضاع الجيوسياسية والاقتصادية العالمية وهي انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

ويقول أنستي المتخصص في الشؤون الاقتصادية والذي عمل في واشنطن ولندن وطوكيو، إنه مع دخول العام الجديد، اقتربت أسعار الأسهم في العالم من أعلى مستوياتها على الإطلاق، كما تم الفوز في المعركة ضد التضخم تقريبا، ومع ذلك يحتاج الأمر للنظر إلى المشكلات المحتملة التي يمكن أن يحملها ٢٠٢٤؛ **والحقيقة أن انهيار الأوضاع العالمية خلال كانون الثاني الحالي ليس مستحيلا؛** فمخصصات المساعدات الأمريكية لأوكرانيا تتلاشى بسبب رفض الأغلبية الجمهورية في الكونغرس الموافقة على حزمة المساعدات الجديدة، دون موافقة إدارة بايدن على تشديد القيود على طالبي اللجوء والمهاجرين إلى الولايات المتحدة. كما أن الاتحاد الأوروبي يواجه صعوبة في مواصلة تقديم **المساعدات لكيف** بسبب الرئيس المجري فيكتور أوربان الذي يؤكد علاقته الحميمة مع الرئيس بوتين.

وإذا انهارت الجبهة الأوكرانية، يمكن أن تنهار الثقة في العالم؛ كما أن الثقة التي ستجنيها روسيا من مثل هذا الانتصار سيكون له تداعيات لا يمكن توقعها، وربما تغري بوتين بشن حرب جديدة في أوروبا، مستغلا انشغال أمريكا بمساعدة إسرائيل في حربها ضد الفلسطينيين.

ورغم استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ ٣ أشهر، مما أسفر عن استشهاد أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني، ما زالت الحرب تدور داخل نطاق غزة وإسرائيل ولم تتحول إلى حرب إقليمية أوسع نطاقا. **ولكن الأمور قد تتغير خلال العام الجديد؛** فبعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية يطالبون بتوسيع نطاق الحرب ضد لبنان وحزب الله، والذي يتبادل القصف مع إسرائيل منذ بدء حرب غزة. **ومثل هذه الخطوة يمكن أن تشعل حربا أوسع نطاقا مع حزب الله جيد التسليح،** وربما تشترك فيها إيران بشكل مباشر، بحسب تحليل نشره مركز أبحاث جافيكال يوم ١٨ كانون الأول الماضي؛

ويقول توم هولاند ويانمي شى، الباحثان في مركز جافيكال: "في حال أي هجوم إسرائيلي، ستكون طهران ملزمة بتقديم الدعم لحزب الله بصورة أكبر وأوضح مما تفعل مع حماس الفلسطينية حاليا، وإلا فإنها ستفقد مصداقيتها لدى حلفائها الآخرين في المنطقة" مثل الفصائل الشيعية المسلحة في العراق وجماعة الحوثي في اليمن وغيرها؛ كما يمكن أن **تصب** هجمات الحوثيين على السفن التجارية المرتبطة بإسرائيل التي تمر عبر باب المندب، ورد البحرية الأمريكية عليها، بالإضافة إلى اغتيال القيادي في الحرس الثوري الإيراني رضي موسوي في سوريا قبل أيام، **المزيد من الزيت على النار في الشرق الأوسط.** ويمكن لهجمات الحوثيين من الناحية النظرية، أن تغلق مضيق باب المندب وهو ممر بحري استراتيجي للاقتصاد العالمي، مما يمكن أن يكبد العالم خسائر اقتصادية كبيرة.



ويأتي هذا التهديد في الوقت الذي تدرس فيه الولايات المتحدة الرد بقوة على الحوثيين. وتحاول وزارة الدفاع الأمريكية طمأنة شركات الملاحة البحرية إلى سلامة المرور في البحر الأحمر بفضل القوة البحرية متعددة الجنسيات التي تقودها واشنطن تحت اسم "حارس الازدهار" في المنطقة لتأمين الملاحة فيها. لكن ما زالت أغلب الشركات ترفض المرور في البحر الأحمر. وفي تحليل مركز جافيكال يقول هولاند وشي إن "الغرب سيتحمل تكلفة اضطراب ١٠% من تجارة العالم التي تمر عبر باب المندب، في طريقها من وإلى قناة السويس... الخطر هو أن وضع عدد كبير من العقوبات أمام عجلات التجارة العالمية يمكن أن يكون نبأ سيئاً بالنسبة للنمو الاقتصادي وللكثير من الأسواق العالمية".

ومع الانتقال إلى أقصى الشرق على خريطة العالم، سنجد تايوان على موعد من انتخابات رئاسية يوم ١٣ كانون الثاني الحالي، وهي انتخابات تتابعها الصين باهتمام كبير. وقد أعلنت بكين معارضتها لنائب الرئيس التايواني لاي تشينغ تي، الذي يؤيد حزبه استمرار استقلال تايوان عن الصين. ويمكن أن يؤدي إلى تحرك استفزازي من أي من الجانبين الصيني أو التايواني في حال فوز لاي تشينغ بالرئاسة، إلى تصاعد التوتر في منطقة أخرى حيوية للتجارة العالمية.

وأخيراً يمكن القول إنّ مما يزيد الطين بلة، هو أن بؤر التوترات الجيوسياسية الثلاثة الرئيسية في العالم؛ حرب أوكرانيا؛ انتخابات تايوان؛ وحرب إسرائيل ضد الفلسطينيين، يمكن أن تغذي كل منها الأخرى؛ فأي انتصار روسي في أوكرانيا مع قيام عملاء إيران بغلق طريق التجارة الحيوي بين أوروبا وآسيا عبر البحر الأحمر، يمكن أن يشجع الرئيس الصيني شي جين بينغ على التحرك ضد تايوان بعد انتخاباتها الرئاسية، ليجد العالم نفسه في مستنقع فوضى سياسية واقتصادية غير مسبقة في العام الجديد...!!!!!!

أخبار عن سورية:

الغارديان: الشرق الأوسط يقترب من الانزلاق إلى حافة صراع إقليمي واسع... واشنطن بوست: نصر الله منسق وحدة الجبهات.. وإيران تواصل إظهار تأثير جماعاتها حتى لو اقتضى التضحية بحماس..!!؟

استهدفت المقاومة العراقية برشقة صاروخية، أمس، قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل كونيكو بريف دير الزور، محققة إصابة مباشرة. وكانت المقاومة العراقية استهدفت في وقت سابق أمس قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي بالطيران المسير.



من جهته، دعا عضو الكنيست الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إسرائيل إلى إعادة احتلال جنوب لبنان، قائلاً إنه على لبنان أن "يدفع بالأرض" ثمن الأضرار الناجمة عن هجمات حزب الله على شمال إسرائيل. وقال: يجب على الجيش الإسرائيلي "إغلاق" منطقة واسعة من جنوب لبنان ودفع "حزب الله" إلى شمال نهر الليطاني، "حتى لو كان ذلك يعني ٥٠ عاماً من الاحتلال".

وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، إن ١٤ بلدة إسرائيلية شمالي البلاد، قدمت إلى المحكمة العليا طلب التماس لإخلائها، أو تعويضها عن الأضرار المتراكمة منذ بدء الحرب في ٧ تشرين الأول الماضي. وأضافت الصحيفة: "تقدمت ١٤ بلدة في شمال إسرائيل بالتماس إلى المحكمة العليا، مطالبة إما بإخلائها أو التعويض عن الأضرار المتراكمة منذ ٧ تشرين الأول".

ونشرت صحيفة الغارديان البريطانية مقالاً تحليلياً كتبه جوليان بورغر، بعنوان: **الشرق الأوسط ينزلق إلى حافة صراع إقليمي واسع**. يستهل الكاتب مقالته بالقول إن الشرق الأوسط ظل ينزلق نحو شفا حرب إقليمية منذ الهجوم الذي نفذته حماس على إسرائيل في ٧ تشرين الأول ورد الفعل الإسرائيلي الشرس في غزة. ولفت إلى أنه **في غضون ساعات من اندلاع الحرب، بدأ حزب الله في لبنان بإطلاق النار على بلدات وقرى شمال إسرائيل تضامناً مع الفلسطينيين**، مما أدى إلى شن غارات جوية إسرائيلية رداً على ذلك، كما هاجمت قوات الحوثيين في اليمن السفن الإسرائيلية أو التي لها علاقة بإسرائيل في البحر، فيما اندلعت احتجاجات في الضفة الغربية على قصف المدنيين في غزة، **وسرعان ما سعى "المستوطنون اليهود المتطرفون" إلى ركوب موجة الغضب الإسرائيلي من خلال "الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وترويع سكانها"**.

كما **لم تسلم القواعد الأمريكية في سورية والعراق** من هجمات متكررة من الجماعات المرتبطة بإيران، مما دفع بواشنطن إلى نقل حاملتي طائرات إلى المنطقة؛ **مسارح الصراع هذه لديها القدرة على إشعال "حريق كبير" في الشرق الأوسط**، وقد أظهرت الأيام القليلة الماضية كيف أن التصعيد، سواء كان مقصوداً أم لا، يمكن أن يدفع إسرائيل إلى مواجهة مفتوحة مع إيران، ويجذب الولايات المتحدة أيضاً.

ونقل الكاتب عن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، نفتالي بينيت، قوله في تصريح نُشر في صحيفة وول ستريت جورنال، يعبر فيه عن وجهة نظر الكثيرين في الطرف المتشدد من المؤسسات الأمنية في كل من إسرائيل والولايات المتحدة بأنه **"محكوم عليهم بمحاربة وكلاء إيران إلى أجل غير مسمى حتى ينتهي الأمر بمواجهة إيران مباشرة"**. وأضاف بينيت **"يجب إسقاط إمبراطورية الشر الإيرانية، يجب على الولايات المتحدة وإسرائيل تحديد هدف واضح وهو إسقاط النظام الإيراني الشرير"**.



ويرى بينيت أن هذا الأمر ليس اختياريًا، بل إنه أمر حيوي لـ "سلامة وأمن الشرق الأوسط والعالم المتحضر برمته".

ونشرت صحيفة واشنطن بوست تقريراً أعدته ليز سلاي ومصطفى سالم، قالا فيه إن إيران كشفت عن مدى تأثيرها في منطقة الشرق الأوسط من خلال الميليشيات الوكيلّة لها. وأوضحا أن حرب غزة منحت إيران الفرصة لكي تظهر قدرة شبكة حلفائها من الميليشيات التي أعيد ترتيبها، بشكل كشف عن منظور إيران الإستراتيجي، وبطريقة سمحت لها بإبعاد نفسها عن القتال، وذلك نقلاً عن عناصر في هذه الجماعات ومحللين سياسيين: فمُنذ هجوم حماس في ٧ تشرين الأول ضد إسرائيل، لم يمر يوم بدون أن تقوم واحدة من الجماعات التي تدعمها إيران بهجوم في مكان ما في الشرق الأوسط، وأحياناً عدة هجمات في أماكن متعددة. ويستهدف الحوثيون السفن في البحر الأحمر، أما كتائب حزب الله في العراق، فتضرب القواعد العسكرية الأمريكية في العراق وسورية، ويخوض حزب الله عمليات تبادل إطلاق نار مع القوات الإسرائيلية عبر الحدود اللبنانية.

وتابعت الصحيفة: ربما تبدو هذه الهجمات عشوائية وغير منسقة، لكنها ثمرة استراتيجية تم تنسيقها بهدوء بعد مقتل قاسم سليمانّي قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني عام ٢٠٢٠. وكان الهدف منها بناء نوع من التماسك بين تحالف واسع من الميليشيات، تطلق عليه إيران "محور المقاومة". ومع أن الجماعات هذه ليست مرتبطة ببعضها، إلا أن القاسم المشترك بينها هو الولاء لإيران. ونقلت الصحيفة عن جوزيف فوتيل، القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط قوله "إن ما فعلته هذه العناصر المختلفة والقيام بهذه الهجمات، يظهر قوة الشبكات الوكيلّة التي أنشأتها إيران عبر المنطقة والقلق الذي تمثله".

وفي مقابلات مع مسؤولين تحدثوا عن مستوى من التنسيق لا مثيل له منذ أن بدأت إيران بدعم حلفاء محليين لها كوسيلة لتوسيع تأثيرها، منذ عقدين من الزمان. وتشاور ممثلون عن هذه الجماعات وتعاونوا عبر غرف عمليات تلتقي بشكل منظم في بيروت. وأضاف المسؤولون أنه لا توجد هناك جماعة تسيطر على القرار، وكل واحدة لديها مستوى من الاستقلالية فيما تقوم به في المنطقة التابعة لها، ومتى وبناء على قدراتها وأجندتها المحلية؛ فقد تولى الحوثيون مهمة الهجوم على السفن البحرية، كطريقة للضغط على المجتمع الدولي لمطالبة إسرائيل بالقبول بوقف إطلاق النار في غزة؛ وتقوم الجماعات العراقية باستهداف القواعد الأمريكية رداً على دعم إدارة بايدن لإسرائيل؛ ويطلق حزب الله النار باتجاه إسرائيل لتخفيف ضغط قواتها على غزة.

ويضيف المسؤولون الذي تحدثت إليهم الصحيفة، إن الهجمات وكلها مدروسة ومنسقة بطريقة يتم فيها تجنب حرب إقليمية، مما يشير إلى أن هذه الميليشيات لديها استقلالية القرار في العمليات التي



تقوم بها، إلا أن تحركاتها مصممة بطريقة لا تتناقض مع أهداف إيران الإستراتيجية. وبحسب مسؤول في كتائب حزب الله: "نناقش خلال اللقاءات التطورات والتقدم على كل الجبهات وكيف تستفيد كل جبهة منها استراتيجياً... تقدم إيران كل أنواع الدعم، ولكن عندما يأتي وقت القرار والتحرك على الأرض، فالقرار بيدنا". **وتعلق الصحيفة** أن زعيم حزب الله، حسن نصر الله، لعب دوراً مهماً في بناء هذا التحالف، ويعتبر أبرز شخصية قيادية والأكثر عمراً، ويقود جماعة مجربة وناجحة. وبسبب غياب قاسم سليمان، **قام نصر الله بتطبيق استراتيجية جديدة والتي أطلق عليها "وحدة على كل الجبهات"، وتعهدت فيها كل الفصائل بالعمل حالة تعرض إحداها للهجوم. وتم تطبيق هذه الإستراتيجية لأول مرة في حرب غزة؛ وظهر نصر الله باعتباره الأول بين قادة هذه الجماعات.**

وقال فويتيل إنه شعر بالقلق بعد مقتل سليمان من ناحية فقدان السيطرة على الميليشيات، وبدلاً من ذلك، أعادت بناء نفسها من جديد وأصبحت متماسكة وقوية أكثر، وقال: "أصبحت أفقية بدلاً من عمودية، ويبدو أن هذا مصدر قوة لهم".

وعن الدور الذي تلعبه إيران في توجيه عمل الشبكة، يقول **أستاذ الدراسات الإقليمية بجامعة الشهيد بهشتي، حامد رضا عزيزي،** إنه "سؤال المليون دولار"؛ "فمن ناحية، إيران تقف ولا تقف خلف النشاطات"، وغيرت إيران من موقفها البارز والمركزي، حيث منحت هذه الجماعات استقلالية وظلت الداعم الرئيسي لها؛ ويبدو أن هذه الإستراتيجية ناجحة من المنظور الإيراني، فمن ناحية، منحت طهرات القدرة لتأكيد تأثيرها في المنطقة، بدون أن تثير نشاطات الجماعات المتباينة حرباً واسعة، **وتجر إيران مباشرة للحرب.**

وقال بيني غانتس، **عضو حكومة الحرب الإسرائيلية:** "إن لم يتحرك العالم والحكومة اللبنانية لمنع إطلاق النار على سكان شمال إسرائيل وإبعاد حزب الله عن الحدود، فسيقوم الجيش الإسرائيلي بهذا". **وزادت إسرائيل من هجماتها ضد أرصدة إيران بالمنطقة.. وهددت إيران بالرد.** وربما أدى اندلاع الحرب إلى تشتت الإستراتيجية الحالية، **لكن قادة الميليشيات على ثقة بأن مستوى الردع الحالي ضد إسرائيل والولايات المتحدة كاف، وبدون التصعيد أبعد من المستوى الحالي للنزاع.**

واعتبر عبد الباري عطوان، في رأي اليوم، أن **عام ٢٠٢٤ سيدخل التاريخ على أنه العام الذي سيشهد بداية الانهيار المتسارع لإسرائيل، وتفكك المشروع الصهيوني** الذي ساعد على تأسيسه الاستعمار الغربي على الأرض الفلسطينية قبل ٧٥ عاماً. واعتبر عطوان أيضاً أنه عندما تفتتح المقاومة بزعامة حماس العام الجديد، **وتبدأ دقائقه الأولى بقصف تل أبيب بعشرين صاروخاً** فشلت القنب الحديديّة في اعتراض معظمها، وترسل أكثر من مليوني مُستوطن إلى الملاجئ فيها هلعاً. فاتّها النهاية لمرحلة، وبداية لأخرى مختلفة كلياً عنوانها الأبرز؛ انتصار كبير للشعب



الفلسطيني وكلّ الشرفاء العرب والمسلمين وفي العالم؛ **إسرائيل فقدت هيبتها**، وجاء "طوفان الأقصى" ليُمرِّغ صورتها وهيمنتها في الوحل، ولم تعد ذلك الحصن الحصين والمنيع، مثلما لم يعد جيشها قادراً على حمايتها ومستوطنيتها، وانتهى عُمرها الافتراضي، ولولا الجسر الجوي الأمريكي لجاء الانهيار سريعاً جداً...

وتابع الكاتب: لم يستطع جيش الاحتلال رغم العتاد الضخم، وأكثر من ألفي جندي "مارينز" أمريكي، أن يحقق أي من أهدافه؛ التهجير القصري لأبناء القطاع إلى سيناء، والضفة إلى الأردن؛ وأن يغتال القيادات الميدانية لحركتي حماس والجهاد الإسلامي؛ أما **الاقتصاد الإسرائيلي**، فخرس حتى الآن ما يقرب من العشرين مليار دولار، وبات على حافة الانهيار بسبب الهزيمة، ونزوح أكثر من نصف مليون مستوطن من شمال فلسطين المحتلة وجنوبها بحثاً عن الأمان!!

وزاد الكاتب: **الحرب تتوسع، وسبع جبهات تشتعل**، وستزداد اشتعالاً في الأيام القادمة؛ فالجليل تحول إلى كتلة من اللهب بفضل حرب الاستنزاف وصواريخها ومسيراتها التي يُطلقها يومياً مجاهدو حزب الله؛ أما القواعد الأمريكية في العراق وسورية فباتت هدفاً يومياً لغارات صاروخية من كتائب المقاومة في العراق، ولا يمكن أن ننسى الضفة الغربية وبطولات الأشقاء في اليمن، وهبتهم الكبرى لنصرة أشقائهم في غزة؛ يُغلقون البحرين العربي والأحمر، وقرى مضيق هرمز في وجه السفن الإسرائيلية؛ **الخطأ الأكبر الذي ارتكبه الولايات المتحدة هو تورطها "المتدحرج" في الحرب مع الأشقاء اليمنيين، واغتيال عشرة شهداء، وتدمير ثلاثة زوارق كانت في طريقها لاعتراض سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر**؛ فلم تُحارب دولة في التاريخ، اليمن إلا ومُنيت بهزيمة مُجلجلة، ابتداءً من الإمبراطورية العثمانية وانتهاءً بوريثتها البريطانية.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

إعلام عبري: حماس أطلقت أمس صواريخ من منطقة شمال غزة كان الجيش أعلن سابقاً السيطرة عليها... هارتس: إسرائيل تخشى من مواجهة جرائم الإبادة الجماعية... جنرال إسرائيلي سابق: الجيش يغرق في "وحل غزة"... الغارديان: أكاديمية بريطانية تحذر من احتمال موت ربع الفلسطينيين بسبب الأوبئة...!!؟

أعلنت كتائب القسام، أمس، أنها سيطرت على طائرة مسيرة إسرائيلية في منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة، كانت بمهمة استخباراتية، نقلت روسيا اليوم.

قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، إن حركة حماس أطلقت ليلاً ٢٧ صاروخاً باتجاه إسرائيل، ١٣ منها أطلق من منطقة شمال قطاع غزة، كان الجيش أعلن سابقاً السيطرة عليها. من



جهتها، قالت صحيفة تايمز أوف إسرائيل إن أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية اعترضت ١٨ صاروخا فيما سقطت ٩ منها في مناطق مفتوحة. ودوت صفارات الإنذار في مواقع مختلفة بوسط إسرائيل، ومدن جنوبية أخرى. وأفادت روسيا اليوم، بأن الرشقة الصاروخية التي أطلقتها حركة حماس من قطاع غزة ليل أمس، هي الأقوى خلال الأيام الأخيرة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، عن مقتل ١٨ من جنوده بنيران صديقة في قطاع غزة، خلال المعارك البرية مع الفصائل الفلسطينية والمستمرة منذ ٢٧ تشرين أول الماضي.

ووصف رئيس بلدية سديروت الإسرائيلية ألون دافيدي، خطة الحكومة في طلبها من السكان العودة مقابل منحة مالية، بالخطة "الوهمية والغبية"، مؤكدا أن الحكومة والجيش لا يتكلمان بشفاافية.

أكد وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، أمس، أنه يشجع على تهجير سكان قطاع غزة إلى دول العالم. وكتب على منصة إكس: "يجب علينا الاتجاه نحو حل تشجيع هجرة سكان غزة. وهو الحل الصحيح والعاقل والأخلاقي والإنساني". وأضاف: "لدينا شركاء حول العالم يمكنهم مساعدتنا، إن تشجيع هجرة سكان غزة سيسمح لنا بإعادة سكان الغلاف وسكان غوش قطيف".

وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن هناك خشية لدى الجيش الإسرائيلي ومكتب المدعي العام أن تنسب محكمة العدل الدولية جرائم الإبادة الجماعية بغزة لإسرائيل، بناء على الطلب الذي تقدمت به جنوب إفريقيا. وأفادت بأن أحد كبار القانونيين المتعاملين مع هذه القضية حذر كبار مسؤولي الجيش الإسرائيلي في الأيام الأخيرة، بما في ذلك رئيس الأركان هرتسي هاليفي، من أن هناك خطرا حقيقيا من أن تصدر المحكمة قرارا يأمر إسرائيل بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة. وقالت إن الجيش والنيابة العامة بدأ بالفعل الاستعداد للتعامل مع الشكوى. وبحسب خبراء في القانون الدولي، فإن هذا الإجراء قد يحدد مزاعم الإبادة الجماعية من جانب إسرائيل، مما يؤدي إلى عزلتها السياسية ومقاطعتها أو فرض عقوبات عليها أو على الشركات الإسرائيلية. وأعلنت محكمة العدل الدولية، الجمعة، أن جنوب إفريقيا قدمت لها طلبا لبدء إجراءات ضد إسرائيل لما وصفته بأنه "أعمال إبادة ضد الشعب الفلسطيني" في قطاع غزة.

واعتبر الجنرال الإسرائيلي الاحتياط السابق، يتسحاق بريك، أن "الجيش يبتعد عن تحقيق أهداف الحرب ويغرق أكثر فأكثر في وحل غزة"، داعيا إلى "إعادة النظر بمسار الحرب". وكتب الجنرال بريك بصحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس: "مع مرور الوقت، نبتعد أكثر فأكثر عن تحقيق أهداف الحرب: القضاء على حماس وإطلاق سراح المختطفين، ونغرق أكثر فأكثر في وحل غزة". وأضاف: "هناك مواقف في الحرب يجب إعادة النظر في مسار العمل فيها، وهذا بالضبط الوضع



الذي وصلنا إليه، واليوم يتضح للجيش أنه في هذه المرحلة لن يكون من الممكن تحقيق الهدف الذي نسعى من أجله، لقد ذهب إلى الحرب – القضاء على حكم حماس وقدرتها على مواصلة القتال".

وتابع بريك: "مجرد الاعتراف بعدم وجود نية للدخول إلى رفح، حيث تسيطر حماس سيطرة كاملة، لأنها المكان الأكثر ازدحاماً في غزة والشرق الأوسط بأكمله، حيث يعيش مليوني لاجئ في مخيمات اللاجئين، وبيئتهم مزدحمة بشكل رهيب، ولذلك من المستحيل مهاجمة هذه المخيمات، وبكلمة واحدة، من المستحيل القضاء على حماس هناك التي يختلط جنودها باللاجئين". واعتبر بريك "الفشل في القضاء على حكم حماس في رفح والفشل في السيطرة على الأنفاق الموجودة تحتها، والتي تعتبر بمثابة الممر الرئيسي للأسلحة من سيناء إلى القطاع، يعني أننا فشلنا في تحقيق المهمة الأساسية التي حددناها لأنفسنا في الحرب، ألا وهي: إسقاط حكم حماس".

وقال: "تتمتع حماس في رفح بحرية الوصول إلى خان يونس، ومن هناك – إلى شمال قطاع غزة عبر مئات الكيلومترات من الأنفاق المرتبطة ببعضها البعض". وأضاف: "حتى لو دمرنا أكثر من ألف عمود (مداخل أنفاق)، فإن لدى "إرهابيي" حماس آلاف أخرى، وبالتالي فإن التدمير الجزئي لا يؤثر فعلياً على حركتهم في الأنفاق.. ومن هنا فإن استمرار قتال الجيش الإسرائيلي بالشكل الحالي في خان يونس، وفي الأحياء والمدن في وسط قطاع غزة، لا يضيف إلى تحقيق أهداف الحرب. والعكس هو الصحيح، فهذا القتال يكبدنا كل يوم خسائر فادحة: من المتفجرات والأفخاخ التي يزرعونها لنا والصواريخ المضادة للدبابات التي تطلق علينا".

واعتبر بريك إنه "لقد حان الوقت لإعادة تقييم طريقة القتال، أي تغيير النموذج والخروج من التجمعات السكانية الكثيفة، والهجوم الجراحي بالطائرات المبنية على معلومات استخباراتية دقيقة وبغارات برية فقط". وقال: "صحيح أننا لم نحقق كل آمياتنا المتمثلة في القضاء على حماس من قدراتها، ولكننا سنتمكن من مواصلة السيطرة على المنطقة بخسائر أقل بكثير، وسنمنع حماس من إعادة تنظيم صفوفها.. وهذه أيضاً هي الخطة التي يتعين على الجيش الإسرائيلي تنفيذها في المرحلة الثالثة من الحرب، وعلى المستوى السياسي والأمني أن يفعل ذلك فوراً ويخرج من الكابوس الذي لا فائدة منه".

وتابع: "كما يفهم بعض الوزراء وأعضاء الكنيست أن هذا هدف غير واقعي في هذه المرحلة، لكنهم يخشون التعبير عن رأيهم خشية اتهامهم بالإضرار بالروح القتالية للمقاتلين وبالهدف النبيل المتمثل في تدمير حماس". واعتبر بريك إنه "بذلك تنشأ حلقة مفرغة لا مخرج منها؛ فمن ناحية، نواصل القتال بأسلوب قتالي لم يعد فعالاً، مما يسبب لنا خسائر فادحة ولا يأتي بالنتيجة المرجوة؛ ومن ناحية



أخرى، لم نتحول بعد إلى الأسلوب القتالي المتمثل في الضربات الجراحية بالطائرات والغارات المبنية على معلومات استخباراتية دقيقة، وهو أسلوب سيوفر لنا الكثير من الخسائر ونتائج أفضل بكثير".

ورأى أن "أعضاء الحكومة من اليمين المتطرف يعلنون ليل نهار أن القتال داخل قطاع غزة يجب أن يستمر بكل قوته حتى هزيمة حماس، بينما يتجاهلون الحقائق على الأرض ويعيشون واقعاً زائفاً". وقال: "الجناح الراديكالي في الائتلاف ليس مستعداً بأي حال من الأحوال لعقد مناقشة حكومية في اليوم التالي للحرب، خوفاً من اتخاذ قرار يسمح بدخول إدارة دولية لإدارة غزة.. حسب فهمهم فإن قطاع غزة يجب أن يبقى في أيدي إسرائيل سواء في الجانب الأمني أو في الجانب الإداري المدني حتى نهاية العالم، ومعنى هذا النهج هو أن إسرائيل ستقبل المسؤولية عن مليوني لاجئ، وعن كل كارثة تحل وستقع أزمة إنسانية على أكتاف إسرائيل".

وتابع: "بذلك سنخسر دعم العالم بشكل عام ودعم الولايات المتحدة في الحرب، وسنخسر كل إنجازاتنا في الحرب التي دفعنا ثمنها باهظاً حتى الآن". وأردف بريك: "لكن هذا لا يكفي، فوفقاً لنهجهم، ستستمر قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي في البقاء في المناطق الكثيفة السكان في قطاع غزة لسنوات عديدة وستواجه حرب عصابات مع حماس، التي ستستمر في مواجهتنا بالأفخاخ وإطلاق الصواريخ المضادة للدبابات على قواتنا وتسبب لنا خسائر فادحة".

وحذرت الأستاذة بجامعة إدنبرة البريطانية، ديفي سريدهار، من احتمال موت ربع السكان الفلسطينيين بسبب الأوبئة العام المقبل، في حال استمرت الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. وسردت في مقالة كتبتها لصحيفة **الغارديان** البريطانية، آرائها بشأن الأزمة الإنسانية الحاصلة في قطاع غزة نتيجة الهجمات الإسرائيلية المستمرة منذ ٧ تشرين الأول الفائت. وأوضحت سريدهار أن العديد من المدنيين في قطاع غزة يمكن أن يموتوا "ليس فقط من الرصاص" ولكن أيضاً من مشاكل صحية. وذكرت أن الهجمات الإسرائيلية على غزة دخلت التاريخ كأكثر "صراع دموي خلال الثلاثين عاماً الماضية" نظراً إلى عدد الصحفيين وموظفي الأمم المتحدة الذين قُتلوا فيها. وتابعت: "١٦٠ طفلاً يُقتلون يومياً في غزة وهذا هو الصراع الأكثر دموية في التاريخ الحديث بالنسبة للأطفال، وهذه الأرقام أعلى بكثير من الخسائر المدنية في سورية وأفغانستان وأوكرانيا". ولفتت إلى أن مليوني شخص يعيشون في غزة، مضيعة: ما لم يكن هناك تغيير، فإن العالم سيواجه العام المقبل وفاة ما يقرب من نصف مليون شخص، أي ما يقرب من ربع سكان غزة.

أخبار ومواضيع متنوعة:



بوليتيكو لزيلينسكي: تراجع أورانوس سيسبب الفوضى في عام ٢٠٢٤... في كيف: إقرار بخسارة الحرب على عدة مستويات... التايمز: دول أوروبية تريد إطالة أمد النزاع في أوكرانيا حتى عام ٢٠٢٥ على الأقل...!!

أعربت صحيفة بوليتيكو عن اعتقادها بأن رأس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، سيضطد بالهزيمة في عام ٢٠٢٤. وترى الصحيفة أن العالم أصبح غامضا وعديم التحديد، لدرجة أنه "بات من الأفضل الطلب من نجوم السماء تقديم التوقعات عن عام ٢٠٢٤". **وحذرت الصحيفة،** زيلينسكي من أن كوكب أورانوس بحركته المتراجعة "سيقوم في الربع الأخير من عام ٢٠٢٤، **بزعزعة الوضع في الدار وفي العمل، مما سيؤدي إلى انتشار بعض الفوضى". ونصحت** الصحيفة زيلينسكي في النصف الأول من العام الحالي، أن "يلعب القمار ويطور في نفسه تفكير إدارة البنز". وأضافت أيضا، عن الأشخاص الذين ستنظر لديه "خلافات حتمية" معهم أن الفضل أن يتركهم لحالهم.

من جانبه، أكد مدير المعهد الأوكراني لتحليل السياسات وإدارتها رسلان بورتنيك، أن **أوكرانيا خسرت بالفعل الحرب الإعلامية أمام روسيا، مشيرا إلى أن الخسارة تمتد في المجالين الداخلي والخارجي.** **واستند بورتنيك** في حديثه خلال مقابلة على قناة نوفيني لايف في يوتيوب، على البيانات المستمدة من المسوحات الاجتماعية التي تظهر هذا الأمر. وقال: "عندي إيمان بمستقبل أوكرانيا، وإيمان بالنصر.. نحن نخسر داخل أوكرانيا وخارجها - كل المسوحات تظهر ذلك". ووفقا له، تظهر استطلاعات الرأي تراجعاً كبيراً في ثقة الجمهور في الدعاية التلفزيونية. **لافتا إلى أن الأوكرانيين يثقون بالمعلومات الواردة من قنوات "تلغرام" أكثر من ثقتهم بالدعاية الأوكرانية.** وأضاف أنه في تطبيق التراسل هذا فإن وسائل الإعلام الروسية هي المهيمنة فيه.

وقال: "لقد خسرنا بالفعل حرب الإعلام هذه، ونخسر في تقديم الروايات بالفعل". ووفقا له، فإن فشل الدعاية في كيف بدأ بالفعل في إحداث مشاكل في شكل انخفاض تدفق المتطوعين إلى القوات المسلحة الأوكرانية. **ويعتقد أن أوكرانيا دفعت نفسها إلى فخ الإعلام.** وأشار أيضا أنه لا المواطنون الأوكرانيون ولا الحلفاء الغربيون يصدقون تصريحات كيف المتفائلة.

وبحسب صحيفة التايمز، **تريد بريطانيا ودول أوروبا** إطالة أمد الصراع في أوكرانيا حتى عام ٢٠٢٥ على الأقل من أجل إعادة تشغيل صناعتها الدفاعية لمواصلة تقديم المساعدة لسلطات كيف، بغض النظر عن موقف واشنطن. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الحكومة البريطانية، وذكرت أن المخابرات العسكرية البريطانية لا تتوقع أن تتمكن روسيا أو أوكرانيا من تحقيق نقطة تحول حاسمة في الصراع في عام ٢٠٢٤. وقال مصدر حكومي بريطاني للصحيفة: "لن يجلب عام ٢٠٢٤ نجاحات



ميدانية كبيرة. من غير المرجح تحقيق تقدم كبير". وفي الوقت نفسه، تعتزم الدول الأوروبية زيادة قدرتها الإنتاجية الدفاعية، حتى لا يعتمد مصير الصراع في أوكرانيا على نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وأضاف المصدر: "تكتسب عملية الإنتاج العسكري في أوروبا زخماً (لمواصلة مساعدة أوكرانيا) حتى بدون مشاركة الولايات المتحدة، إذا حاول المرشح الرئاسي الأمريكي دونالد ترامب إغلاق صنوبر (التمويل لأوكرانيا)". **لكن وكما أكدت الصحيفة، حتى الآن لا تستطيع بريطانيا تقديم أي شيء ملموس لأوكرانيا، لأنه تم استنفاد احتياطات الأسلحة في المملكة.** وفي هذا الصدد، توجهت لندن إلى برلين بطلب تقديم المساعدة العسكرية لنظام كييف. بالإضافة إلى ذلك، تتفاوض السلطات البريطانية مع دول أخرى بشأن مسألة إمدادات الأسلحة إلى أوكرانيا.

شي وبايدن يتبادلان التهاني لمناسبة الذكرى الـ ٤ للعلاقات الثنائية... زعيما الصين والولايات المتحدة اجتماعا في سان فرانسيسكو، فماذا بعد...!!؟

تبادل الرئيس الصيني ونظيره الأمريكي، أمس، التهنة لمناسبة الذكرى الـ ٤ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين بكين وواشنطن. **وكان بايدن وشي** أجريا مباحثات على هامش قمة أبليك في منتصف تشرين الثاني، في سان فرانسيسكو دون تحقيق اختراقات، رغم أنها أدت إلى عدد من الاتفاقيات، نقلت فرانس برس.

وفي هذا السياق، نشرت صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، مقالاً تناول صعوبة تفسير نتائج القمة الصينية الأمريكية، وتعدّر الحديث عن نجاحها أو فشلها؛ فقد انتهت المباحثات بين شي جينبينغ وجوزيف بايدن على هامش قمة أبليك في منتصف تشرين الثاني، دون تحقيق اختراقات، رغم أنها أدت إلى عدد من الاتفاقيات. وقد أعلن الزعيمان استئناف الاتصالات بين عسكري البلدين وإنشاء مجموعة عمل لمكافحة المخدرات. وبعد وقت قصير من الاجتماع، الذي وصفه الرئيس الأمريكي بالبناء والمثمر، عاد بايدن فوصف الرئيس الصيني بالديكتاتور. **وعلّقت الصحيفة: بشكل عام، الأسباب الأساسية للخلاف لم تتلاش.**

ومع ذلك، تم التوصل إلى بعض الاتفاقات. ووعدت بكين بالحد من التوريد غير القانوني للمخدرات التي تحتوي على الفنتانيل إلى الولايات المتحدة. أصبح الإدمان عليه آفة الشباب في الولايات المتحدة. **والأهم من ذلك هو أن الطرفين اتفقا من حيث المبدأ على استئناف العلاقات العسكرية بين البلدين.** وقد دعا البنتاغون منذ فترة طويلة إلى ذلك، بحجة ضرورة استبعاد احتمال حدوث صدامات عرضية نتيجة سوء فهم بينهما أو أخطاء.



ومهما يكن الأمر، لم ترغب واشنطن ولا بكين في فشل القمة؛ **وكان بايدن يخشى** أن تنجر أمريكا، بعد أوكرانيا والشرق الأوسط، عشية الانتخابات، إلى أزمة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتحديدًا في النزاع على الجزر في بحر الصين الجنوبي، حيث تقوم السفن الحربية الأمريكية والقوات الجوية الأمريكية بدوريات رغم الاحتجاجات الصينية. **كما لم يكن سيد البيت الأبيض في حاجة إلى أن يتقرب الجمهور الأمريكي حربًا بسبب تايوان في المستقبل القريب.** ولذلك، لم يكرر الرئيس تلميحاته السابقة إلى أن الولايات المتحدة ستدافع عن الجزيرة من هجوم الصين. **وفي كل من واشنطن وبكين، كان التقويم الإجمالي متقاربًا بشكل عام.** وبما أن القمة انعقدت فهذا بحد ذاته نجاح.

خبير عسكري أمريكي يكشف مصدر التهديد الأمني الحقيقي لبلاده..!!؟

قال العقيد دوغلاس ماكغريغور، المستشار السابق لوزير الدفاع الأمريكي، إن الولايات المتحدة تتدخل في صراعات في دول أخرى، دون أن تدرك **أن التهديد الأمني الحقيقي يأتي من الداخل.** وكتب على منصة X: "أمريكا على بعد دقيقة واحدة من منتصف الليل. التهديدات التي يواجهها هذا البلد لا تأتي من أي ساحة معركة أجنبية - إنها هنا في الداخل".

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.